

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[133] بمثله). (1) استسقاء الحسين عليه السلام (102) - 28 - وروى المجلسي عن عيون

المعجزات للمرتضى رحمه الله: جعفر بن محمد عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: (جاء أهل الكوفة إلى علي عليه السلام فشكوا إليه إمساك المطر، وقالوا له: استسق لنا، فقال للحسين عليه السلام: قم واستسق فقام وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي، وقال: اللهم معطي الخيرات، ومنزل البركات، أرسل السماء علينا مدرارا، واسقنا غيثا مغزارا، واسعا، غدقا، مجلاسا (2)، سفوحا (3)، فجاجا (4) تنفس به الضعف من عبادك، وتحيي به الميت من بلادك، آمين رب العالمين. فما فرغ عليه السلام من دعائه حتى غاث الله تعالى غيثا بغثة، وأقبل أعرابي من بعض نواحي الكوفة فقال: تركت الاودية والاكام يموج بعضها في بعض). (5) (103) - 29 - وروى الحميري عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: (اجتمع عند علي بن أبي طالب عليه السلام قوم فشكوا إليه قلة المطر، وقالوا: يا أبا الحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء، قال: فدعا علي عليه السلام الحسن والحسين فقال للحسن عليه السلام: ادع لنا بدعوات في الاستسقاء. فقال الحسن عليه السلام: اللهم هيج لنا السحاب، تفتح الابواب بماء عباب، ورباب با نصاب وإسكاب، يا وهاب اسقنا مغدقة مونة، فتح أغلاقها، ويسر أطباقها، وعجل سيقها بالاندية في بطون الاودية بصوب الماء، يا فعال اسقنا

(1) _____ (1) - بحار الانوار 42: 117. (2) - سحا: أي

صبا غير منقطع. (3) - سفح سفوحا: أي انصب صبا. (4) - فجاج: الذي يشق الارض. (5) - بحار

الانوار 44: 187 حديث 16، العوالم 17: 51 حديث 1. (*)